

عمانوئل كانت أو (كانط) Immanuel Kant فيلسوف ألماني ومؤسس «المثالية الكلاسيكية الألمانية»، و«المثالية النقدية» أو «المتعالية»، «ما قبل كانت» و«مابعد كانت»، وسيطرت فلسفته على القرن التاسع عشر برمته، وكانت نتاجاً أصيلاً لما استقاه من سابقه. وتنقسم فلسفة كانت إلى مرحلتين أساسيتين: مرحلة ما قبل 1770 وتسمى «قبل النقدية»، وما بعد 1770 وتسمى «النقدية». وفيها كتب «نقد العقل الخالص» «مقدمة لكل ميتافيزيقا مستقبلية» و«تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق» وغيرها من كتبه. ويجمع كانت في كتابه «نقد العقل النظري» بين النزعة العقلية والتجريبية في مركب واحد. لكنه شك في وفي قدرة العقل على الحصول على المعرفة الميتافيزيقية. ويميز بين الأحكام التحليلية والأحكام التركيبية. فالأحكام التحليلية يكون محمولها جزءاً من موضوعها كما القول: «الكل أكبر من الجزء». لأن المحمول غير متضمن بالموضوع كالقول: «بعض الأجسام ثقيلة»، ويستدل بالتجربة على أن الجسم ثقيل أو خفيف.